Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحديث فقال :

ـــ سمعت أخبار الخرطوم ؟

ـــ أجل ..

ـــ ما رأيك ؟

ـــ شيء يبعث على الأمل .. إنها جرعة تعيننا على الصمود .

والقوات المصرية قد وقفت على ساقيها .. إنها تحتل مواقعها على طول القناة فى مواجهة العدو .

ـــ وفى الوقت نفسه بدأت عمليات الإرهاب والتعذيب فى الأرض المحتلة .

ـــ إنهم يحاولون إرغامنا على أن نترك بيوتنا .

ورد عمار فى حزم :

ـــ لن تتكرر مأساة ٤٨ أبدا سنبقى حتى ندفن فى أرضنا .

ـــ إنهم يحاولون إقامة المستعمرات وينزعون الملكية العربية فى بعض المناطق من أجل توطين اليهود ..

ـــ لن نمكنهم من هذا .. سنجعلها جحيما من حولهم .

ونظر يحيى إلى الساعة فى قلق ثم قال :

ـــ تأخر مصطفى .

ـــ لننتظر بضع دقائق أخرى .

وأرهف السمع لعله يسمع وقع أقدام .. ولكنه لم يسمع سوى دقات الساعة تقطع الصمت فى رتابة وإصرار .

وأطبق عمار الورق ودسه فى جيبه ثم قال فى ضيق :

ـــ ما العمل ؟..

ـــ إننا لا نستطيع العمل بدونه ..

ـــ ولا نستطيع الانتظار أكثر من هذا .. وإلا ضاعت الفرصة ..

وفجأة نهض عمار قائلا ليحيى :